لقاءات موسعة في مدي

المؤتمريون يجددون الـ

تتواصل الأعراس الوطنية المتمثلة باللقاءات المؤتمرية الموسعة التي يرأسها الأستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر وتضم قيادات واعضاء وانصار المؤتمر والتحالف والمشائخ والوجهاء وأبناء مديريات طوق صنعاء، والتي تجسد بتلك الحشود الجماهيرية الكبيرة التحام المؤتمر بالشعب وعظمة التفاف الشعب حول تنظيمه الرائد المؤتمر الشعبي العام.. وجسدت اللقاءات الموسعة التي تحظى باهتمام ومتابعة كبيرة من قِبل الزعيم المؤسس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام أولاً بأول أروع واعظم صور تبادل الوفاء بين المؤتمر وابناء الشعب اليمني العظيم والذين يعبرون عن ذلك في أشد مرحلة في تاريخ بلادنا وشعبنا..

وتزداد هذه اللقاءات المؤتمرية الموسعة أهمية بذلك التجسيد الديمقراطي الصادق الذي يعبر عنه أمين عام المؤتمر في تلك الحوارات الوطنية المفتوحة والتي أثارت قلق وخوف اعداء شعبنا في الداخل والخارج وهم يشاهدون أن المؤتمر مايزال بخير وأن من الصعب تجاوزه، وبات يدرك ذلك الواهمون في الداخل والخارج.

هذا وقد ترأس الاستاذ عارف الزوكا الأمين العام الاسبوع الماضي لقاءات موسعة من قيادات واعضاء وانصار المؤتمر والتحالف والمشائخ والأعيان وابناء مديريات الحيمة الداخلية والحيمة الخارجية ومناخة وصعفان «حراز»، حيث ناقشت اللقاءات المستجدات على الساحة الوطنية في ضوء ما تتعرض له بلادنا من عدوان سعودي بربري غاشم وحصار جائر.. وجدد المشاركون مساندتهم للجهود التي تبذلها قيادة المؤتمر في سبيل وقف العدوان.. كما جددوا التأكيد على وقوفهم صفاً واحداً خلف المؤتمر في وجه العدوان ومرتزقته وأذنابه أينما وجدوا.. هذا وقد ردد المؤتمريون شعار «بالروح بالدم نفديك يا يمن نفديك يا صنعاء نفديك يا عدن»، مؤكدين أن صنعاء عصية على الغزاة ولن يمروا منها وستكون مقبرتهم..

وأثبت التفاعل الكبير مع اللقاءات الموسعة صلابة وتماسك الصف المؤتمري وان محاولات العدوان لن تجد لها طريقاً مهما روجت لذلك أبواقه..

ترأس اللقاء الموسع للمؤتمر وحلفائه وأنصاره أبناء بمديريتي مناخة وصعفان:

الأمين العام: سنطرد الغزاة كما طردناهم في الماضي

> اليمنيون ينبذون الطائفية والمذهبية والعنصرية والمناطقية بكل صورها وأشكالها

> الخونة يستغلون الدين لشق الصف وتمزيق النسيج الاجتماعي اليمني

> نفتخر بشعبنا العظيم الصامد في وجه العدوان عليه

شعبنا يأبى الضيم ولا يقبل بالعدوان وسيلفظ الخونة إلى مزبلة التاريخ

رأس الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا اللقاء الموسع لقيادات وكوادر وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره والمشائخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية في مديريتي مناخة وصعفان (حراز) -الجمعة الماضية- بحضور عدد من اعضاء اللجنة العامة وقيادات المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.

وفي اللقاء الحاشد والكبير الذي بُدئ بالنشيد الوطني للجمهورية اليمنية .وظل الحاضرون يرددون خلاله شعار (بالروح بالدم نفديك يايمن...نفديك ياصنعاء نفديك ياعدن)، حيا الامين العام قيادات وكوادر وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه والوجهاء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية في مديريتي مناخة وصعفان (حراز)، ناقلاً اليهم تحيات قيادات المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني وعلى رأسهم ابن اليمن البار رجل العفو والحوار رجل التسامح رجل المحبة رجل الاخلاص الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وقال: احيي كل قيادات وكوادر المؤتمر واعضائه وانصاره وحلفائه والمشائخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية والادباء والشعراء والمثقفين في هذا اللقاء المتميز والباهر والكبير.

وخاطب الزوكا الحاضرين: يا أبناء حراز في مديريتي مناخة وصعفان ان اعظم واغلى منجزات شعبنا اليمني العظيم هي وحدته الوطنية، هذه الوحدة التي تتجسد اليوم في هذا اللقاء تتجسد اليوم في ابناء حراز في اروع صورها وأنصعها.. حراز الذي ينتمي ابناؤها إلى اربعة مذاهب ولكنها اربعة مذاهب متعايشة هذا هو ما كان ومازال عليه اليمنيون منذ فجر الاسلام فقد كانوا ينبذون الطائفية ينبذون المذهبية ينبذون العنصرية ينبذون المناطقية بكل صورها وأشكالها وانتم اليوم ابناء حراز الوجه الناصع والصورة الواضحة لهذا العنوان فما اروع هذه اللحمة ما اروع لحمة اليمنيين وهم يتعايشون على مدار التاريخ.. ابناء اليمن آمنوا بالله رباً وبمحمد نبياً ورسولاً وبالإسلام ديناً وبالقران نهجاً وبالسنة النبوية دليلاً .. هؤلاء هم اليمنيون وهذا هو الاسلام الحقيقي . .

وقال الزوكا: يطل علينا اليوم أولئك المرتزقة العملاء ليحاولوا تمزيق لحمة الشعب اليمني ليحاولوا تمزيق النسيج الاجتماعي اليمني نقول لهم كفوا أذاكم عن الشعب اليمني فالشعب اليمني موحد.. الشعب اليمني نسيج واحد لايمكن ان يسمح لكم، وبهذه الجماهير وبكل ابناء الشعب سيتصدون لكم يا اصحاب النفوس المريضة يا مَنْ تعملون على استغلال الدين لتنفيذ مأرب ومقاصدكم الدنيوية الرخيصة في شق الصف وتمزيق اللحمة والنسيج الاجتماعي اليمني..

وتابع : رسولنا العظيم محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه قال: ان اختلاف امتي رحمة.. لم يقل ان اختلاف امتي فتنة، فكفوا عن فتنتكم، كفوا عن غرس الفتن في اوساط شعبنا اليمني.

وعبر الامين العام عن ارتياحه من الحشد الكبير قائلاً: اعبر عن ارتياحي الشديد لهذا اللقاء المتميز لهذا اللقاء الجيد لهذا اللقاء الكبير ونريد أن نقول لأولئك أصحاب النفوس المريضة اصابكم جنون البقر من اجتماع قيادات المؤتمر الشعبي العام فقط، أصبتم بجنون البقر من اجتماعات موسعة فما الذي ستصابون به عندما تشاهدون السيل الجرار لكل اعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام عندما يأتونكم كالسيل الجرار. .

وقال الزوكا: نقول للتحالف وأعوانهم من المنتفعين لدينا شعباً عظيم نعتز به ويحق لنا ان نعتز به رجالاً ونساء شيوخاً وأطفالاً شباباً وشابات، نشاهد ما يجري في العالم البلدان التي تشهد حروباً ابناؤها ينزحون، هذا شعبنا العظيم الذي يحق لنا ان نفتخر به اليوم صامدون داخل وطنهم بل ويعودون من الخارج إلى داخل وطنهم ألا يحق لنا ان نفتخر بهذا الشعب.. فاعرفوا وعوا انكم مهزومون بهذا الشعب الصامد الوفي الصادق مع وطنه بهذا الشعب الابي والصامد فشعبنا اليمني لا يقبل الضيم ولا يقبل العدوان على ارضه ولا يقبل الخيانة.. من خانوه لفظهم شعبنا وسيلفظكم شعبنا..

واشار الامين العام الى ان شعبنا لفظ الخونة وقال سمعتم صوت القيادات سمعتم صوت المؤتمر الشعبي العام هذا ام تريدون ان نسمعكم غيره ام تريدون ان تسمعوا صوتكم في الخارج وانتم ترتزقون باسم هذا الشعب بل

أبناء مديريتي مناخة وصعفان:

لا خيار لدينا إلاّ الصمود والاستبسال

المؤتمر كان ولايزال كبيراً في مواقفه ونهجه

سنظل جنوداً أوفياء للوطن وللمؤتمر

سنحاسبكم وستدخلون إلى مزبلة التاريخ فقيادات المؤتمر الشعبي العام وأعضاؤه الوفاء عنوانهم والمبادئ والقيم والأخلاق هي نهجهم.. المؤتمر الشعبي العام 2011م صفت من صفت و 2015م صفت البقية الباقية أما من هم باقون فهم الشرفاء المناضلون الصامدون الذين سيظلون في المقدمة في الدفاع عن الوطن وعن المؤتمر الشعبي العام .

وأردف الامين العام: المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف ثابتون بقيادة ابن اليمن البار الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- شاء من شاء وأبى من أبى.. هذا رمز هذا مؤسس المؤتمر الشعبي العام هذا باني اليمن الحديث وباني نهضته ومن حافظ على وحدته ومن حافظ على دماء اليمنيين.

وخاطب الزوكا الحشد الكبير : شكراً لكم وحصون حراز وصعفان وطوق صنعاء وكل محافظات الوطن هي صمام امان لصنعاء التاريخ.. لصنعاء الحضارة.. شعبنا اليمني وفي مقدمته القيادات من اعضاء المؤتمر الشعبي العام هبوا للدفاع عن وطن الثاني العشرين من مايو بكل دمائهم وأرواحهم فداء لهذا الوطن لتحرير ارضنا من كل الغزاة الطامعين مثلما طردوا في الماضي سيُطردون اليوم.. المجد لشعبنا اليمني.. الخلود لشهداء اليمن الابرار.

وكان الشيخ محمد حسين الطويل القى كلمة باسم قيادات المؤتمر في مديريتي مناخة وصعفان (حراز) رحب فيها باسمه ونيابة عن قيادات واعضاء وانصار المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني ومشائخ ووجهاء وعقال وابناء مديريتي مناخة وصعفان بالامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا واعضاء اللجنة العامة وقيادات المؤتمر والتحالف الحاضرين في اللقاء .

وقال الشيخ الطويل: يأتي هذا اللقاء في ظروف استثنائية فبلادنا تتعرض للعدوان والحصار البربري غير المبرر والذي اهلك الحرث والنسل ويوشك عامه الدول على الانتهاء بعد ايام قلائل وشعبنا لا يزال صامداً وثابتاً ولا خيار له إلا الصمود والاستبسال .

وتابع الطويل: لقد كان المؤتمر الشعبي العام ولا يزال كبيراً في مواقفه وخطابه ومنهجه السياسي يفخر بالانتماء لتراب وطنه المقدس ويقف بين الجماهير في كل المحن وفي كل المتغيرات ويقدم نموذجاً سياسياً حضارياً في البناء والتنمية والانتماء الوطني .

وأضاف القيادي المؤتمري: ان ابناء مديريتي مناخة وصعفان كانوا على الدوام في صفوف الجماهير وسنداً للمؤسستين العسكرية والامنية في سبيل نصرة القضايا الوطنية بقيادة الرئيس والزعيم الرمز الشهيد الحي قائد مسيرتنا المؤتمرية الظافرة وباني نهضة اليمن وموحدها الزعيم علي عبدالله صالح .

وتابع الطويل: ولهذا فإننا ندرك ان مسؤوليتنا كبيرة ومهمتنا جسيمة في هذا الظرف الدقيق من تاريخنا المعاصر لكي نعزز صلابة مواقفنا الوطنية في مواجهة العدوان والمؤامرات والحد من التطلعات المشبوهة وفي هذا الصدد نؤكد لكم جميعاً ونؤكد لزعيمنا وقائد مسيرتنا المناضل علي عبدالله صالح أننا سنظل جنوداً اوفياء للوطن وللمؤتمر الشعبي العام .

مختتماً بالتحية والإكبار والإجلال لصناع النصر والصمود رجال القوات المسلحة والأمن مسنودين باللجان الشعبية وكل ابناء الوطن الشرفاء.. والرحمة والخلود للشهداء، والشفاء للجرحى .

من جانبه القى الشيخ الصفي الكاهلي كلمة باسم مشائخ ووجهاء ابناء مديريتي مناخة وصعفان (حراز) قال فيها ان ابناء حراز لا يجيدون فبركة الكلام ولا استخدام الالفاظ المنمقة والرنانة ولكنهم يجيدون الوفاء والصدق.

وقال الكاهلي:نحرص على ان نكون عنواناً للانتماء الحقيقي للمؤتمر متمسكين به وسيلة وغاية لتحقيق كل طموحات الشعب اليمني باعتباره حزب الوسطية والاعتدال طاهر النشأة نقي الفكر وطني المنشأ فهو لم يكن امتداداً لاي حزب او دولة او فكر خارجي او مفروضاً على شعبنا فقد انبثق من بين صفوفنا نحن اليمنيين وعبر عن قناعاتنا وحقق ما استطاع عليه من طموحاتنا وآمالنا .

مضيفاً: لهذا سنظل نبادله الوفاء بالوفاء والصدق بالصدق وبالإخلاص والعمل في ميادين ومواقع الفداء والتضحية من اجل الوطن والشعب دفاعاً عن الثورة والجمهورية والوحدة والدفاع عن سيادة الوطن واستقلاله في كل جبهات القتال والمواجهة .

وقال الشيخ الكاهلي: نؤكد ايماننا والتفافنا حول تنظيمنا السياسي الرائد المؤتمر الشعبي العام وقيادته ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من الرجال المخلصين الاوفياء من قيادة المؤتمر وسنظل نعمل بصدق وإخلاص من اجل الوطن والمؤتمر، فما يفخر به اعضاء وأنصار المؤتمر انهم ينتمون الى حزب رائد يجسد الوسطية والاعتدال وسيظل المؤتمر بقيادته وأعضائه الذين اثبتوا صدق انتمائهم ووطنيتهم من خلال ما يمر به الوطن في هذه الفترة العصيبة لمواجهة الاعتداء الهمجي المتوحش والهيستيري والحصار الجائر براً وبحراً وجواً على الوطن وأبنائه ومقدراته .

وأكد الشيخ الكاهلي ان ابناء حراز في مديريتي مناخة وصعفان سيظلون على عهدهم ووعدهم في الوقوف مع الوطن والثورة والجمهورية والوحدة ومثلما قدموا قوافل من الشهداء في سبيل انتصار الثورة والجمهورية والوحدة فإنهم على استعداد لبذل المزيد من التضحيات من اجل ان تبقى اليمن حرة وشامخة وقوية .

وفي اللقاء القيت كلمة باسم ابناء مديريتي مناخة وصفعان القاها الشيخ احمد علي قاسم اكد فيها ان هذا اللقاء الذي يأتي في ظل العدوان الغاشم والحصار الجائر وغير المبرر على اليمن منذ عام كامل هو لقاء الاوفياء بالأوفياء ولقاء الاحرار بالأحرار ولقاء الوطنيين بالوطنيين .

وقال الشيخ احمد علي قاسم: ان ابناء مديريتي صعفان ومناخة لم يكونوا ولن يكونوا إلا في صف الوطن وجبهة الوطن وجيش الوطن ورجال الوطن الصامدين في وجه الغزو والعدوان .

وتابع الشيخ قاسم :اليوم وبعد عام من العدوان والحصار والدمار والهمجية والغطرسة فقد حصحص الحق وظهر جلياً لكل ذي عقل ما تحمله لنا ولبلادنا جارتنا الشقيقة وحكامها من حقد وغل رغم اننا نحن ابناء اليمن كنا نحسن الظن في اشقائنا ونكن لهم المحبة والتقدير.

وتابع :بالرغم من ذلك كله فلسنا نادمين على مواقفنا النبيلة ونوايانا الصادقة تجاههم قبل العدوان فهذه اخلاقنا وقيمنا التي نستمدها من ديننا الاسلامي الحنيف ومن موروث حضاري وتاريخي وقيمي عمره يمتد لآلاف السنين .

وعبر الشيخ قاسم عن الشكر والتقدير والعرفان والامتنان للقيادة الحكيمة للمؤتمر الشعبي العام بزعامة القائد المؤسس والمناضل الجسور الزعيم علي عبدالله صالح الذي لم يخيب آمال الشعب اليمني به وبتنظيمنا الرائد حيث اختار الموقف الشريف في صف الوطن مهما كان ثمنه ومهما كانت تبعاته .

وقال الشيخ قاسم: ان موقف المؤتمر اليوم في صدارة القوى الوطنية الشريفة التي تواجه العدوان هو تجسيد صادق لحقيقة انتماء هذا التنظيم الوطني للشعب والوطن وارتباطه بالأرض اليمنية والإنسان اليمني الحر الشريف الذي لا يفرط في ارضه ولا يتاجر بعرضه وبمواقفه وكرامته.

واختتم الشيخ قاسم كلمته بالقول: نحن ابناء حراز نعاهد الله والوطن والقائد الرمز الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بأن نظل اوفياء وفي مقدمة الصفوف دفاعاً عن الوطن ومبادئ تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام.. ونحيي ابطال الجيش والأمن واللجان الشعبية وكل ابناء الوطن الشرفاء.

هذا وقد القيت في اللقاء عدد من القصائد الشعرية كانت احداها للطفلة الشاعرة سميحة الحداد والتي نالت جميعها استحسان وثناء الحاضرين.